

02 - تفسير السعدي : سورة الزمر من الآية 83 الى 24 | ماهر

ياسين الفحل 32 المحرم 8341

Maher الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد نحن الان نسمع صوت الاخ يعظ اخاه في الله و كانه قد ابتهل ذاك الشخص - [00:00:03](#)

فلعله يصبره. فهذا حسن فان صوته ينفعنا ويقوينا ولا يؤذينا وطالب العلم به حاجة ماسة ان يشاهد الاخرين ويشاهد اعمالهم لعله
يقتدي ويتأثر بهم اقرأ ايها الشيخ الآية الثامنة والثلاثون - [00:00:28](#)

ولكنني سأله من خلق السماوات والارض ليقولن خلق ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان اراد الله بضر هل هن
كافشات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمتي؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتكلمون - [00:00:52](#)

احسنت في هذه الآية الكريمة يلقن الله تعالى نبيه باثبات العقيدة واثبات الدين والتوحيد والقرآن مبني على التقرير والتلقين وتلقيين
الله لنبيه وتلقيين لنا وتعليم لنا واخذ لنا بالطريقة الحسنة لهداية الاخرين. وان الانسان - [00:01:12](#)

يدعو الى الله بالحكمة لمن يستجيب وبالموعدة الحسنة لمن هو مقصراً وليس بمعاند ويجادلهم ليس بالحسن فقط بل بالتالي هي
احسن لمن هو لا يستجيب وهذا التعليم على هذه الطريقة. وهذه الآية تفسير لقوله تعالى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعدة
الحسنة وجادلهم بالتالي هي - [00:01:41](#)

احسن وربنا جل جلاله يقول ولئن سأله من خلق السماوات والارض لا يوجد طاغي على مر التاريخ يقول انا خلقت السماوات. ولا
يوجد طاغية يقول انا خلقت الاراضين. وانت مأمور بالمجادلة ان تجادلهم باشياء يقررون بها حتى يكون ذلك ادعى لقبولهم الحجة - [00:02:11](#)

عليكم السلام فيقول ولئن سأله من خلق السماوات والارض باعتبار السماوات فوقنا ونحن ننتفع منها جميعها والارض ذكرت في
الارض الواحدة التي نعيش عليها ليقولن الله يقررون بالخالق سبحانه وتعالى - [00:02:39](#)

واقرارهم بالخالقية يجب ان ينبري عنده الاقرار بالعبودية لان الخالقية معراج العبودية واذا لاحظتم اول خطاب جاء في سورة البقرة
يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - [00:03:00](#)

لعلكم تتقدون. فاوتي بهذه الآية الكريمة لان الله هو الخالق فهو الذي فهوا المالك وهو المدير وهو فما دام انه الخالق فهو الذي له الامر
وهو الذي يستجاب لامرها قل افرأيتم ما تدعون من دون الله - [00:03:19](#)

يعني هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله بمن تستغثون بهم وتعبدونهم من دون الله. ان ارادني الله بضر هل الكافشات ضره او ارادني
برحمة هل هن ممسكات رحمتي الجواب لا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه القبور وهؤلاء الاموات الذين يستغاث بهم الان وهذه الالهة
الكثيرة عيادة بالله - [00:03:42](#)

الله تعالى هذه لا تؤدي لا تقدم للانسان نفعا ولا تصنع شيء في هذه الدنيا. انما الامر كله لله وبيده الله. ثم لقنا الله نبيه وهو تلقيين لنا. قل
يا - [00:04:08](#)

وهي كل داعية حسبي الله وربنا يكفيني يكفيني في جلب النفع ودفع الضر والرزق فأتوكل عليه واعبده. ولذا نحن نقول في الصلاة
اياك نعبد واياك نستعين. قال قل حسبي الله - [00:04:26](#)

عليه يتوكل المتكلون. في صحيح الامام البخاري معلقا من قول عبد الله ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حينما القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حينما قيل له ان الناس قد جمعوا لكم - [00:04:46](#)

فاذما هذه الكلمة هي كلمة عظيمة ويقولها الانسان حينما يمر عليه حال حال صعب كالحال الذي مر على ابراهيم وابراهيم جرد وعرى والقى في النار عريانا. ولم تضره النار الا الحبال التي قد اوثق بها - [00:05:14](#)

واحضر له ذلك المكان يقول ابن كثير يقول كان ملك السحاب ينتظر حتى يأتيه الامر حتى يأمر السحاب فتنتظر على النار يقول لكن امر الله تعالى كان اسرع. وقلنا يا نار كوني بربنا وسلاما - [00:05:38](#)

ولذا لما حصل له ما حصل قال له ابوه وهو كافر. قال له نعم رب ربك يا ولدي فهذه الكلمة عظيمة يقولها الانسان وهي على طريقة الانبياء وربنا قال على الانبياء اولئك الذين هدى الله فبهدائهم مقتدين - [00:06:03](#)

الفقهاء تحدثوا في كتاب الزكاة ماذا يقول الانسان اذا دفع زكاة؟ يقول الانسان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم كما قال ابراهيم عليه السلام حينما بنى البيت لله فانت حينما تفعل اي فعل من الصالحات ويأتي بيالك ان تقول قل هذا القول وانت لست مبتدعا - [00:06:23](#)

بل انت مستن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لان الله امر نبيه ان يقتدي بسنة الانبياء السابقين وهذا مما جاء في كتاب الله تعالى. حكاية عن ابراهيم عليه السلام وامرا بسورة الانعام بالاقتداء بهداه. اقرأ ايها الشيخ - [00:06:43](#)

احسنت جزاك الله خير اي ولئن سألت هؤلاء الضلال الذين يفوقونك بالذين من دونهم. او قمت عليهم دليلا من واقمت عليهم واقمت من انفسهم وقلت من خلق السماوات والارض لم يثبتوا للهتهم من خلقها شيئا. ابدا نعم. ليقولن - [00:07:08](#)

الذي خلقها وحده. قل له مقررا عجز الهمتهم. بعدهما تبين القدرة. بعدهما يبنت بعد ما بنت قدرة الله ولذلك نحن الان لما كنا في المجلس السابق تحدثنا عن بعظ قدرة الله تعالى فيما يتعلق بجسم الانسان ما الذي - [00:07:30](#)

هو يمثل هذه الكورة الارضية مو صحيح؟ سنبين اياتنا في الافق وفي انفسهم. حتى يتبيّن لهم انه الحق في جسم الانسان من الآيات ما يوازي الآيات الموجودة على هذه الارض. مما لو ابصرها الانسان لرأها. نعم - [00:07:51](#)

ولذا قالوا بان هذا الاوعية الدموية تعادل قطر الارض سبع مرات هذا معه تفسير الآية سنبين اياتنا في الافق وفي انفسهم انتشار التفسير هذه الآية في الحديث السابع والستين بعد الثلاث مئة من صحيح الامام البخاري - [00:08:16](#)

يعني شرحا قارنته مع واقع الحال وواقع الساحة الان. لانه هو سنبين اياتنا في الافق يعني شف الآيات الكونية في الافق. وايضا الفتوحات الاسلامية التي ستحصل في هذه الارض ما يفتحه الله على يد نبيه وما يفتحه الله على يد خلفائه - [00:08:39](#)

فهي آية من اياته تدل على صدق ماذا؟ على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم اي اخرون ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر اي ضر اي كي يضر كان - [00:09:03](#)

شوف في سياق الشر فيعم اي ضرر هذه الاله لا تستطيع ومن ينادي يا حسين او ينادي عبد القادر او ينادي يا بدوي هؤلاء ابدا لا يقدمون لك اي شيء. مهما كان الضروري الذي نزل بك كثيرا او شديدا - [00:09:22](#)

انما الذي يأتي بالخير هو الله. والذى يدفع الشر هو الله. فيبده الملك وبيده كل شيء هل هن كاشفات غربا زالته؟ والا لما ذكر ربنا ايات الموالاة قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك - [00:09:42](#)

قلت ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك في الخير انك على كل شيء قادر. قدير تولج ليلة في النهار وتولج النهار في الليل وترزق من تشاء بغير حساب. بعدها قال ربنا لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين - [00:10:02](#)

يعني انتقد تزيد العزة كما قال في سورة النساء ابىتفعون عندهم العزة فان العزة لله جمیعا. فهنا قال لا اتخاذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاه - [00:10:25](#)

ويحذركم الله نفسه والله بصير بالعباد. شف يقول الحسن يقول من رحمته بهم انه حذرهم نفسه. نعم بازالته بالكلية او بتخفيفه من حال الى حال. او ارادني برحمته يوصل الي بها منفعة في ديني او ديني. شوف اي رحمة توصل لك في ديني او دينك فيها

من عند الله. ولذا احفظ هذه المقوله من - 00:10:45

الىك من العباد فاعلم ان هذا من تدبير الله الىك من احسن الىك من العباد فاعلم ان هذا من تدبير الله الىك. فكما انك تشكر الناس فعليك ان تشكر الله اولا واخرا. وهذا يشرح لك الحديث قل من لم يشكر الناس لم يشكر الله. يرحمكم الله - 00:11:12
لان الذي يشكر الناس على احسانهم وهو ايضا سيسكر الله تعالى لان الله هو المدبر وهو الذي ارسل هذا. نعم هل هن ممسكات رحمته؟ ومانعاتها عنني سيسقولون ما يكشفون الضر ولا يمسكون الرحمة. هم. قل لهم بعد ما تبين الدليل القاطع على انه وحده المعبود. وانه - 00:11:41

الخالق للمخلوقات النافع الضار وحده هل من تأثيث النافع نقرأ النافع وحده وليس من اسمائه تعالى الضار ولا ننسوا مثل هذا لله تعالى. فالذي ربنا يبيته كل شيء والله غير السماوات واليه يرجع الامر كله. كل شيء لله - 00:12:09
شوف السيوطة في تفسيره جلالين الاية اللي مرت بيديك الخير ماذ قال وبيديك الشر يعني لا ينبغي ان يفسر بهذه الطريقة اخذنا من الخبر الصحيح الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس لك الشر لا ينسب الى الله تعالى - 00:12:30
فنعم ما الذي يأتي بالخير هو الله؟ هو الذي يدفع الشر والضر هو الله سبحانه وتعالى وان غيره عاجز من كل وجه عن الخلق. والنفع والضر. نعم. مستجلا كفایة. مستدفعا مكرهم كيدهم - 00:12:50

قل حسيبي الله عليه يتوكل المتكلون اي عليه يعتمد شوف التوكل هو صدق اعتماد القلب على الرب التوكل صدق اعتماد القلب على الرب. مع الاخذ بالأسباب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان سيد المتكولين وكان يدخل لاهله قوت عام. مرت عندنا - 00:13:08
ما انسى الصبر وكان بعضكم قد استغريها وهذا من التوكل وفي معركة احد ظاهر بين ذرعين لم يلبس ذراعا واحدا بل لبس ذراعين وهو سيد متكولي نعم ولذا الذي الذين جاءوا من اليمين وقالوا لا نأخذ معنا طعاما ولا ماء ونحن المتكلون. قال لهم الصحابة انتم المتأكدون ولستم - 00:13:28

ولا ربنا قال وتزودوا اي تزودوا بالطعام. ولما ذكر التزود بالطعام قال فان خير الزاد التقوى. اي كما تزودون في الدنيا لاجل زاد الدنيا تزودوا للدار الاخرة فاننا في رحلة. واحنا قبل ساعة قطعنا ساعة الان في رحلتنا - 00:13:54
هذه الى الله والدار الاخرة. كل يوم يمضي فهو قرب الى الموت وقرب من الساعة وقرب الى لقاء الله تعالى فنحن في طريق ومراحل الطريق هي الايام والليالي والاسابيع والشهور والسنون. نعم - 00:14:14

في جلب مصالحهم ودفع مضارهم. فالذي بيده وحده الكفاءة هو حسمه. سيفيني كل ما اهمني وما لا اهتم به. يعني ازمة اشياء نحن لا نهتم بها ولا نفكر بها. وربنا جل جلاله يدبرها لنا. فالنعم هناك ظاهرة - 00:14:34
وهناك نعم اكثرا وهي النعم الباطنة. قال واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون تعلمون. من يأتيه عذاب يبسطه ويحل عليه عذاب مقيم. اعد هذه الاية الثانية. من - 00:14:54
عذاب يؤزه ويحل عليه عذاب مقيم. اظهر الكثرة جيدا. ويحل عليه عذاب مقيم. من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب باب مقيم احسنت يعني شوفوا هنا المسلم يعتز بدينه ويعتز بعبادته. ويخلص لله تعالى قوله وعملا. ومن ذلك ما جاء في سورة قل يا ايها الكافرون - 00:15:14

وهنا بعض الناس عيادة بالله تعالى جعل المجاملة والمداهنة امرا يعني سائدا عليه والشيخ بكر بن عبد الله ابو زياد له كتابه النفيس حلية طالب العلم وذكر الفرق بين المداراة والمداهنة - 00:15:38
المداهنة المذمومة وهي من النفاق. والمداراة هو خلق اسلامي. انت حيثما كنت في هذه البلاد وفي غيرها من البلاد تذكر المنكر وتذكر المنكر بالرفق واللين. الا اذا كنت انت القائد - 00:15:58

انت صاحب مدرسة او انت صاحب ادارة تغير المنكر بيديك شف. وتستخدم ما عندك من صلاحيات المشروعة. انت في البيت لن تغير المنكر بيديك وتستخدم حياتك للمشروع. اما في غير مكان ليست لديك صلاحيات - 00:16:14
لا تداهن على المنكر وتقر المنكر بل عليك ان تذكر المنكر بالمداراة بالطريقة التي تعظم في قلوبهم خشية الله فاذا هنا هذه الاية

الكريمة تنهى عن المداهنة وتأمر الانسان ان يكون معتزا بدينه معتزا بقيمه - 00:16:32

فان حصل ما حصل قبل الثنائيات ما يسمى بوحدة الاديان عيادا بالله تعالى وبعدين لما فشلت بحمد الله ارادوا ان يقوموا بتقارب الاديان. ولما يعني كفر الناس بنعمة الله في هذا - 00:16:52

ابتلاهم الله تعالى بالحروب الطائفية عيادا بالله تعالى نسأل الله النجاة والسلامة لنا ولهم ولجميع المسلمين. فاذا المسلم عليه ان لا يداهنه يعني تشاري يجتمعون مع اليهود والنصارى. يقولون نحن نؤمن بنبيكم وهم يكفرون بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:07 ولذا ينبغي ان يكون توحيد الكلمة على اي شيء على كلمة التوحيد. وربنا يلقن نبيه فهو تلقين قل يا قومي اعملوا على مكانتش لما يقول يا محمد للقوم المخالفين اعملوا على مكانكم اني عالم بما اوحاه الله لي - 00:17:27

نحن ايضا نقول للمخالفين اننا عاملون بما بالقرآن الكريم وبما صح لنا من سنة سيد المرسلين. وبالنهاية فسوف اوتى بسوفة التي تفيد ماذا يابني سوف كل واحدة تفيد شيء - 00:17:48

ما الفرق بين السوف والسن سيقول السفهاء من الناس ما ولاه من قبلتهم. لما امر بتغيير القبلة مباشرة السفهاء قالوا ما ولا من قبلتهم التي كانوا عليها. مو صحيح؟ مباشرة. بس سوف للبعيد - 00:18:07

ماشي فسوف تعلمون. ماذا تعلمون؟ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب باب مقيم عيادا بالله عذاب النار ذي الكفار عذاب مقيم. ولذا سموا باصحاب لانهم مصاحبون لهذه النار لا ينفكون عنها. نعم - 00:18:30

احسنت لاجل ماذا؟ لابد للانسان ان يثبت على عقيدته. ولذا في سورة البروج ماذا سماه ربنا؟ سماه بالفوز الكبير اكبر فوز الثبات على المبادئ اكبر فوز الثبات على المبالغ بس كثير من اهل العراق عيادا بالله تعالى انحرفوا وانحرروا - 00:19:00

وكانه لديه فيشة يسحبها من هنا ويضعها هنا عيادا بالله تعالى ورأينا من يتلون من حزبية الى حزبية الى ميليشيات الى كذا عيادا بالله تعالى فالثبات لابد للانسان حينما يأكل ويشرب ويتنفس ويسير على هذه الارض التي يمشي عليها وله في الارض وعبد - 00:19:26

لا بد ان يعلم انه مبتلى وانه ممتحن وانه مختبر وهذه الشهادات والعلم الذي يتعلميه الانسان والنعيم الذي يحيط بالانسان والريش هذا الريش تحفظ الاية اللي هي ذكر فيها وريشا - 00:19:51

ستة وعشرين سورة احسنت انت تحفظ حفظا جيدا. لكن لا تبلغ بعظ الحروف مثلني يابني. جود الحروف تجويدا جيدا واعط حقوقها ومخارجها وصفاتها. شف هذه الاية عظيمة جدا. تذكرك الان انت لما تلبس هذا اللباس. او بالنهار او - 00:20:09

وبالليل او حينما ننام او لما تجد هذا من الريش فهذا من الريش وهذا من الريش وهذا لباس. وقد انزله الله علينا انزالا وخطبنا بغاية لطفيان بنى ادم قد انزلنا عليكم يعني ربنا انزل علينا ماذا؟ انزل علينا لباسين هذا اللباس وهذا - 00:20:39

بس هذا اللواء سقين البرد ويقين الحرب. كنت اذهب الى الصيد قدديما لصيد الدرج وغيرهم. فارى قبيلة البومرعي يعني الصيف يلبسون الشمامغ. فاستغربت قلت له يا اب ابت لماذا الجو حار ويلبس؟ قال حتى يقيهم الشمس. فوقع في بالي هذا - 00:20:59

النعمه وقوة الشمس هذه البعيدة. ووقع في بالي نعمة هذا اللي واتقين الحر ويقين البرد ويقيينا ايش؟ يسر لنا العوره لباس التقوى يقينا النار يوم القيمة وهذا اللباس يذهب يعني هذه الدجاجة فصلتها هنا هي واخري بمئتي ليرة الخياط هنا يعني كم تبقى عندك - 00:21:21

لربما تبقى عندي ستين سنة سبعين سنة ثمانين سنة فعندي ثوب هذا السبب القطاعي كبير الحدود عام الفين شخص فصلي البسها بحمد الله حتى لما زحفت في الطريق تخرقت ما زلت البسها - 00:21:46

بطبيعتي ما احب ان اضيع شيئا ابدا. لانه هاي نعمة كيف الفى النعمة وهي ينتفع بها. فشوف يعني هذا اكتر من سبعين سنة مو صحيح وبعدها تنتهي. لكن شوف لباس التقوى. اذا اكرمنا الله بالتقوى وثبتنا على التقوى - 00:22:03

هذا يبقى ابدا ولباس التقوى ذلك خير. والولد هذا عطر بعدين ذلك خير خير من لباس اذا انت كل يوم تقف على الفراش وعلى الريش وعلى هذى الاشياء هاي يوم امس اتونا بهذا الريش نستذكر ما - 00:22:23

ونستذكر لباس التقوى الذي لا يلجم ولا يذهب. فشوف هاي ايات القرآن خزانة الله في الارض فاذا دخلت خزانة احستت سأل قوله
رحمة الله عليه فشوف كل اية من الایات تفكر بما فيها - 00:22:43

فاذا انتفعت منها عليك ان تعلم الاخرين مثل ما انتفعت يقول ابن عباس رحمة الله عليه يقول اني لامر بالایة فاعلم منها ما اعلم
فاتمنى ان لو كل مسلم يعلم منها ما اعلم - 00:23:02

شوف هذا صدق القلب والاخلاص لله تعالى ومحبة العبيد يجعل عنده دافع انه يعلم ولذا اكثر واحد من امة محمد علم امة محمد هو
عبد الله ابن عباس. يعني لسا الشيخ يحيى الغوثاني مقيم في جدة ما شاء الله. يقرأ على احد الشيوخ خاتم ستة وعشرين -
00:23:22

شوف عبد الله ابن عباس ختم عليه مجاهد ثلاثين ختمة يعني ما عندنا احد مثل ابن عباس بذل ما بذل. ويشتري العبيد ويأتبيهم
بالكبر ويجعله يفتني ويجعله يعلم. ومجاهد يقول عرظت القرآن على ابن عباس ثلاث عروضات. اوقه عند كل - 00:23:42

كل اية اذا نحن نحتاج ان نقف عند الایات ونقف عند معانيها ونسعى لتعليم الناس مما فيها. ايه. نعم هل الانسان حقيقي من السماء
ام انسان بمعنى انه انزال حقيقي - 00:24:02

هو ماذا كان هناك؟ وكان عرشه على الماء فربنا كان عرجه هذا الماء وخلق الارض في يومين وخلق السماوات في يومين وانزل ما
انزل وخلق ما خلق وشق الانهار وبنى الجبال - 00:24:28

في يومين كل هذا منزل والا هذه المنزلة موجود يوم القيمة تخرج الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوانة يومئذ تحدث والقت ما فيها
وتخلت. يا سلام! لماذا هذه الارض القت ما فيها وتخلت؟ لما تشووف - 00:24:49

الحساب في غاية الشدة. اي شيء عدها مستأمن في بطنها تلغيه الارض. وتتخلى منه لتتخلص من المسؤولية. لما ترى المسؤولية
وشدة العذاب. فهذا يظهر امثال اصطواب حتى يمر القاتل يقول في هذا قتلت. ويمر السارق يقول في هذا قطعت - 00:25:09

يمر الانسان وهكذا وهكذا. اذا الانسان لابد ان يعني يتذمر هذه الایات ويعلم عظمة هذا الشأن. فلا شك بان الله قد انزلها انزالا.
وهذا الانزال امر دنيا وانزل الله لتنزل. وانزل اليها افضل شيء الذي هو حياة القلوب - 00:25:29

ذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدربي ما الكتاب ولا الایمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من جاءوا من عبادنا وانك لتهدي الى
صراط مستقيم اي صراط؟ هذا ليس صراط فلان اللي الناس تتقارب له - 00:25:49

وتهدي له الهدايا وتعظم له هذا صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور ماذا يفعل الانسان هكذا؟
لان الامور صائفة الى الله في الدنيا قبل الآخرة. الدنيا الفانية لا يصير فيها شيء الا الى الله. فما بالك - 00:26:09

الاخرة التي هي الخلود والبقاء والثبات. اين وصلنا لا اعلم يعني وعدهنا بالایة قل يا قوم اعملوا اي اكمل اي قل لهم قل لهم يا رسول
الله يا ايها الرسول يا قومي اعملوا على مكانتكم اي على حالتكم التي رضيتموها لانفسكم. من عبادة من لا يستحي. اذا النبي -
00:26:29

النبي صلى الله عليه وسلم لا يكره الناس ولا يجرهم بالسلالسل. انما هو مبلغ. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك نعم. الانسان المأمور
بالتبلیغ وهو ليس عليهم بمسیطرا ذكر انما انت مذکر لست عليه بمسیطرا. نعم. من عبادة من لا يستحق من العبادة شيئا. ولا له من -
00:26:59

امری شيء اني عامل على ما دعوتكم اليه من اخلاص الدين لله تعالى وحده سبحانه وسوف تعلمون لمن العاقبة من يأتي عذاب يؤذيه
يخزيه. يخزيه في الدنيا ويحل عليه شف من يأتيه عذابا يخرج ماذا قال النبي - 00:27:24

بن عبد القيس قال مرحبا بالقوم غير خزايا. وهذا اشارة الى الفسح الاسلامي. والا اتفق المؤرخون قالوا ما حصل في عشرين سنة من
فتواهات على يد محمد وخلفائه هكذا قالوا ابد ليس من صنيع البشر انما هو من صنيع السماء - 00:27:44

قالوا والصحابة لم ينتصروا هذه الانتصارات الا لاعتصامهم وتمسكهم بالكتاب والسنۃ. وشوف كلام النبي لما نقول دائمآ نقول كلام
النبي صلى الله عليه وسلم مأخوذه من القرآن اما تصريحا او تلميحا لما قال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامة يعني لم يؤتى -

مخزيين مقعدين للإسلام ولا نادمين يعني انتم قد جئتم الى الخير والى الفلاح والى النجاة عذاب مقيم لا يحول عنه ولا يزول. وهذا هو يعني من الصعوبة الالياس. فذوقوا فلن نزيدكم الا عذاب - 00:28:28

يقول ابو حنيفة قل هذه اشد اية على الكافرين وهو اقامتهم في العذاب شف ايش تستفيد منها؟ فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. يعني العذاب المقرر للكفار في جهنم ليس هو عذاب واحد بل يزداد - 00:28:49

دائما يزداد هذا العذاب وربنا على كل شيء قدير. الذي يوصل لك من هذا الشمس واحد من ملليارين. تنتفعون انت حيوانات النباتات جميرا قادر على ان يأتي بعذاب تزداد قوته يوما بعد يوم في النار. وقدر ان يزيد اهل الجنة - 00:29:07

بالنعم. نعم عذاب مقيم لا يحول عنه ولا يزول وهذا تهديد عظيم لهم وهم يعلمون انهم المستحقون للعذاب المقيم. هم. ولكن ولكن الظلم والعناد حال حال بينهم وبين الایمان. هذا الظلم وهذا الكبر هو نجعل غشاوة. غشاوة وختم يمنع الانسان من - 00:29:27

معرفة الحق وهي عقوبة عاجلة انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق. فمن اهتدى فلنفسه ومن ومن ضل فانما يضل عليها. وما عليهم بوكييل. جيد ربنا جل جلاله عظيم واوتي نال التعظيم - 00:29:52

انا انزلنا عليك الكتاب اي انزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب وامره بتبلیغه وسمی الكتاب بالكتاب لانه هو الكتاب الذي ما بعده كتاب وبيني ان يعنى به مفروعا كما ينبغي - 00:30:16

يعنى به مكتوبا. للناس لجميع الناس بالحق بذلك بالحق. وفيه الحق للردع والناس بالحق الى الحق النتيجة الناس تنفعان فمن اهتدى فلنفسه الذي يهتدى بهذا القرآن وهو هداية للناس اجمعين لكن من يهتدى بهم المتقون - 00:30:32

ومن ضل فإنما يضل عليه هذه يضل عن الطريق ولا يسير على هدایات القرآن فظلله على نفسه قال وما انت عليهم بوكييل اي لست موكلنا عليهم بانهم يأتون الى القرآن عليك التبليغ وعليك ان تؤدي رسالات الله في العالم واما - 00:30:56

فهي على الله تعالى. نعم. تعالى انه انزل على رسوله الكتاب المشتمل على الحق. في اخبار اي قال وثمة كلمة ربك صدقا وعدلا. صدقا في الاخبار وعدل في الاحكام. نعم - 00:31:16

وهنا قائل المجتمع على الحق في اخباره. ولذلك لا يجوز ان نقول هذه القصص ليست واقعية. المجرم الاثيم طه حسين قال هذه القصص ليست قصص حقيقة عامله الله بما يستحق. نعم - 00:31:36

ويتردی عليه محمود صادق الرافعي مصطفى صادق الرافعي في كتابه تحت راية القرآن. فرفع الله الرافعي بهذا هذا من الكتب المهمة في الادب ومن احسن ما يقوى تعبيرك واسلوبك كتاب تحت راية القرآن. للرافع. لانه انت الان اذا تيجي تقوي الثبر تحتاج ان ترجع الى بعض الادباء. النابغين - 00:31:50

فإذا قرأت هذا الكتاب جمعت بين دفاع عن القرآن وجمعت بين تقوية الاسلوب والدفاع والمنافحة عن هذا الكتاب الخالق نعم الذي هو مادة الهدایة وبلاغ لمن اراد ما جت اذا مر عندنا في الجاهزية هذا هدى فالقرآن هو عين الهدى - 00:32:20

وبلاغ لمن اراد الوصول الى الله والى دار كرامته وانه قامت به الحجة على العالمين. نعم هذا الكتاب قامت به الحجة على الامل لكن واجبنا ان نبلغه للعالمين اجمعين فمن ابتدأ بنوره واتبع اوامره ان نفع ذلك يعود الى نفسه. ومن ضل بعدما تبين له الهدى فان - 00:32:41

كما يضل عليها لا يضر الله شيئا وما انت عليهم بوكييل تحفظ عليهم اعمالهم. يعني لست عليهم وكيل تحفظ عليهم اعمالهم تحاسبهم عليها وتجبرهم على ما تشاء وانما انت مبلغ تؤدي اليهم ما امرت به - 00:33:05

وربنا جل جلاله ليس محتاجا الى عبادة العبادين حتى يجبروا انما هي اعمالهم يحصيها عليهم فربنا قد خلقهم من عدم وامدهم بالنعم وارسل لهم الرسل وانزل عليهم الكتب ثم يحييهم ثم يجازيهم. فاي كرم اعظم من كرم الكريمين؟ هذا - 00:33:24

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:33:44